

1- يُعدّ النهوض العلميّ للأمم والشعوب أحد أهمّ أوجه تطور النتاج الحضاريّ للإنسان، فالازدهار الفكريّ وتبلور الوعي ينعكس في الطفرات العلميّة والتكنولوجيّة، لأنّ العلوم التطبيقية هي التي تضع الأفكار موضع التجربة والاختبار، فالفكر الفلسفيّ الذي يطرح إشكاليات الوجود هو الذي يؤسّس و يسبق النهضة العلميّة التي تعدّ أحد أهمّ أوجه المدنيّة .

2- لا شكّ أنّ العلوم لم تتمكن من الانفلات من الصراعات الأيديولوجية والعقائدية المذهبية والسياسية، فالاشكاليّات ما تزال دائرة حول تسخير العلم والاقتصاد من أجل الهيمنة والتوسع من خلال استخدام العلماء، وهو الامر الذي خلق شعورًا بالخطر من حياديّة العلم نفسه ومن حقيقة أحكامه وما ينجم عنه .

3- فاستخدام العلم والتكنولوجيا، للسباق نحو التسلّح وانتاج أسلحة الدمار الشامل، والأسلحة الفتّاقة، هذا عدا الدراسات الجارية على قدمٍ وساق في ميدان علم الوراثة وما يمكن أن ينتج عنه من محاذير أخلاقية خصوصًا فيما يتعلق باستخدام الاستنساخ البشري لأغراض عسكريّة، كلّها أمور تحتاج الى خلفيات معيارية أخلاقية بالدرجة الأولى.

4- فبشاعة الحروب والدمار الذي شهده العالم، جعلت المفكر متًا ينظر نظرة شكّ إلى استقلالية المضامين العلميّة عن استراتيجيات العمل المؤسساتي الخاضع في نهاية الأمر لقرارات السياسية وميزانيات الدول؛ لذلك فإنّ العلم قد تسيّس كما العقائد والأديان وذلك من خلال انخراطه بدورة العجلة الاقتصادية من جهة وانخراطه في دواليب المؤسسات من جهة أخرى، الأمر الذي جعله خاضعًا تحت نفوذ الأثانيّة السلبية للفرد وجشعه.

5 - إنّ تسليط الضوء على الجانب السلبيّ للاستخدامات العلميّة لا يريد أن يجنح بحال من الأحوال إلى وضع العلم في قفص الاتهام، بل للفت الانتباه الى أنّ تسخير العلم لأثانيّة الإنسان وسلبيته الانفعالية هي التي حولت العلم من جانبه الإيجابيّ الى جانبه السلبيّ.

6- وهكذا فإنّ العلوم بوجهها الإيجابيّ ممكن ان تستخدم لترسيخ قضايا تخدم السلام العالميّ من خلال القضاء على الفقر و مشكلات التغذية والحفاظ على البيئة والطبيعة. فالعالم اليوم يواجه بدون شكّ تحديات مصيرية وإنسانية بالغة التعقيد، فالكوارث البيئية والحروب الحاصلة تعكس شدة عداء الانسان تجاه الطبيعة، وحدّة عنف الانسان تجاه الانسان، الأمر الذي يرمي بنا في تخلف داس سببه بالدرجة الأولى إحلال الانفعالات محل الوعي وإغفال الجانب الروحيّ في حياة الأفراد والجماعات.

مرّوة كريدية/ كاتبة لبنانية

- 1- اشرح المعاني التضمينية للعبارات الآتية: الطفرات العلمية والتكنولوجية- حيادية العلم- خلفيات معيارية أخلاقية- نفوذ الأنانية السلبية. (علامة)
- 2- لخص في عشرين كلمة مضمون الفقرتين الأولى والثانية. (علامة)
- 3- تشدد الكاتبة في النص على الجوانب السلبية للعلم. لماذا اتخذت هذا الموقف؟ وهل نجحت في الدفاع عن فكرتها؟ بين ذلك. (علامتان)
- 4- تحدث عن وظيفة الكلام في هذا النص. (علامتان)
- 5- أوضح وظيفة الروابط المشار تحتها بخط. (علامة)
- 6- عرف نوع النص موضعاً أربعمائة من سماته البارزة مدعومة بالشواهد. (ثلاث علامات)
- 7- انقل الفقرة الخامسة (إن تسليط.. جانبه السلبي) واضبط بالشكل أواخر كلماتها. (علامة)

ثانياً: في التعبير الكتابي (تسع علامات)

قيل: " إن التكنولوجيا ستقتذنا يوماً من مخاطر التكنولوجيا." أنشئ مقالة موضوعية تتناول فيها هذه المسألة مستعيناً بأمثلة من الواقع.

## أولاً: في الفهم والتحليل

1- اشرح المعاني التضمينية للعبارات الآتية: الطفرات العلمية والتكنولوجية - حيادية العلم - خلفيات معيارية أخلاقية - نفوذ الأنانية السلبية. (علامة)

- الطفرات العلمية والتكنولوجية: القفزات العلمية الهائلة والتطور المستمر على الصعيد التكنولوجي.  
- حيادية العلم: أن يكون بعيداً عن تسلط السياسيين ورجال المال والاقتصاد.  
- خلفيات معيارية أخلاقية: تعزيز الجوانب الأخلاقية والإنسانية للعلم.  
- نفوذ الأنانية السلبية: استخدام العلم لغايات ومنافع ذاتية وأنانية لاتفيد البشرية.

2- لخص في عشرين كلمة مضمون الفقرتين الأولى والثانية. (علامة)

تخضع العلوم قبل كل شيء للأفكار الفلسفية وهي تمثل الجانب التطبيقي لها. ويظهر ذلك بوضوح من خلال استخدام العلم لتحقيق أغراض سياسية واقتصادية. (23 كلمة)

3- تشدد الكاتبة في النص على الجوانب السلبية للعلم. لماذا اتخذت هذا الموقف؟ وهل نجحت في الدفاع عن فكرتها؟ بين ذلك. (علامتان)

توسعت الكاتبة في الحديث عن الاستخدام السيء للعلوم، وما رافقه من إنتاج وسائل التدمير، ومشاريع الاستتساخ البشري، والإساءة إلى البيئة. وسعت من خلال ذلك إلى تنبيه العلماء من هذه المخاطر والسعي إلى جعل العلم أكثر أخلاقية وإنسانية. وقد نجحت في الدفاع عن فكرتها من خلال الأمثلة الواقعية عن الكوارث البيئية والحروب والأسلحة النووية.

4- تحدث عن وظيفة الكلام في هذا النص. (علامتان)

يدور الكلام في هذا النص حول موضوع النص أو المرسلة. ويدور هذا الموضوع حول قضايا العلم المعاصر وما يسببه من مخاطر وكوارث على البشرية. لذلك فإن وظيفة الكلام في النص هي مرجعية إفهامية.

5- أوضح وظيفة الروابط المشار تحتتها بخط. (علامة)

- لأن: تفيد التعليل. علّلت الكاتبة علاقة العلم بالفلسفة والفكر.  
- لا شك أن: تفيد التأكيد، أكدت الكاتبة عدم تحرر العلوم من الإيديولوجيات والفلسفات.  
- لذلك: الاستنتاج بأن العلم أصبح مسيئاً وخاضعاً للدورة الاقتصادية.  
وهكذا: تفيد الاستنتاج. استنتجت الكاتبة الدور الإيجابي للعلم في حياة البشر.

6- عرف نوع النص موضحاً أربعاً من سماته البارزة مدعومة بالشواهد. (ثلاث علامات)

النصّ مقالة موضوعية إبلاغية تعالج موضوعاً علمياً يتعلّق بالعلم والأخلاق. والمقالة نصّ نثريّ قصير يعالج فيه الكاتب موضوعاً محدّداً، مستعنياً بالأمثلة والوقائع. وتمتاز المقالة بالوضوح والقصر وتسلسل الأفكار. ومن أبرز سمات هذه المقالة الموضوعية هيمنة العقل بحيث عالجت الكاتبة مسألة العلم والإنسان بواقعية مستخدمة الحقائق التاريخية لدور العلم في الحياة البشرية. ويمتاز النصّ بندرة الصور البيانية والمحسنات البديعية فغاية الكاتبة الإيضاح ونقل المعارف وتعليلها، ولم تسع إلى الإمتاع الجماليّ. كم استعانت بالجمال الخبرية لتوضيح أفكارها (يُعدّ النهوض العلميّ للأمم والشعوب، لم تتمكن من الانفلات من الصراعات، جعلت المفكر ممّاً ينظر، فالكوارث البيئية والحروب الحاصلة تعكس شدة عدااء الانسان) كما امتازت هذه المقالة بتسلسل الأفكار وترابطها، واستخدام التعبيرات التقنية: العلوم التطبيقية، الإشكاليات، الحيادية العلمية، استراتيجيات، العجلة الاقتصادية....)

7- انقل الفقرة الخامسة (إنّ تسليط..جانبه السلبيّ) واضبط بالشكل أواخر كلماتها. (علامة)  
إنّ تسليط الضوء على الجانب السلبيّ للاستخدامات العلمية لا يريد أن يجنح بحالٍ من الأحوال إلى وضع العلم في قفص الاتهام، بل لفت الانتباه إلى أنّ تسخير العلم لأنانية الإنسان وسلبيته الانفعالية هي التي حوّلت العلم من جانبه الإيجابي إلى جانبه السلبيّ.

ثانياً: في التعبير الكتابي (تسع علامات)

قيل: " إنّ التكنولوجيا سننقذنا يوماً من مخاطر التكنولوجيا."

أنشئ مقالة موضوعية تتناول فيها هذه المسألة مستعنياً بأمثلة من الواقع.

-المقدمة:- يشهد العالم تطوراً علمياً مذهلاً.

-العلم سلاح ذو حدين : بناء وهدام. -كيف يمكن أن نواجه مخاطر التكنولوجيا؟

-صلب الموضوع: -الأخطار التي سببتها التكنولوجيا عديدة:الحروب، التلوّث، الأمراض..

-أصبح العالم رهينة هذه التكنولوجيا.

-كيف نواجه هذه المأساة الناتجة عن التقدّم العلميّ؟

-التكنولوجيا الحديثة المتطورة ستساهم في معالجة مخاطر التكنولوجيا نفسها.

-أمثلة وأدلة: في الطبّ..في البيئة..في العمران..

-أمّن العلم للإنسان الرفاهية والتقدّم والازدهار.

-الخاتمة:

-هل يتعاون البشر على الاستفادة من الجوانب الإيجابية للعلم؟ .